mroftalp htehaB ni knil muideM

تفسير ابن كثير | شرح الشيخ عبدالرحمن العجلان | 11- سورة النور | من الأية 53 إلى 83

عبدالرحمن العجلان

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم الله نور السماوات والارض مثل نوره كمشكاة فيها - 00:00:00

مصباح المصباح في زجاجة الزجاجة كانها كوكب دري توقد من شجرة يوقد من شجرة مباركة زيتونة لا شرقيته ولا عربية يكاد زيتها يضيء ولو لم تمسسه نار. نور يهدي الله لنوره من يشاء. ويضرب الله الامثال للناس - 00:00:30

والله بكل شيء عليم. الله نور السماوات والارض هو هادي اهل السماوات والارض وبه قامت السماوات والارض. وبه انتظمت وبه زانت السماوات والارظ بتدبيره جل وعلا وتصريفه وتهيئته لامورهما ولانتظامهما به جل وعلا. انتظم شأنهما - 00:01:10

والله جل وعلا موصوف بنور الوجه. كما وصفه بذلك ذلك اعرف الخلق به حينما دعا صلى الله عليه وسلم حينما رد عليه اهل الطائف ردا شنيع واغروا به سفهائهم وعبيدهم خرج عليه الصلاة والسلام حزينا من - 00:02:20

الطائف ودعا بقوله عليه الصلاة والسلام اعوذ بنور وجهك الذي اشرقت له الظلمات. اعوذ بنور الذي اشرقت له الظلمات. وصلح عليه امر الدنيا والاخرة. ام يحل بي غضبك او ينزل بي سخطك لك العتبى حتى ترضى - 00:03:00

ولا حول ولا قوة الا بك. وفي الصحيحين عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام من الليل يقول اللهم لك الحمد - 00:03:40

انت نور السماوات والارض ومن فيهن. ولك الحمد انت قيوم السماوات والارض ومن فيهن. وقال ابن مسعود رضي الله عنه ان ربكم ليس عنده ليل ولا نهار. نور العرش من نور وجهه - 00:04:00

الله نور السماوات والارض. مثل نوره مثل نوره يمثل جل وعلا الامثال اقترب المعلومات الى الاذهان. وتتصورها نوره الظمير في نوره للعلماء رحمهم الله فيه قولان فليعودوا الى الله جل وعلا. القول الاول انه عائد الى الله عز وجل. اي - 00:04:30

اسأل هداه في قلب المؤمن وهذا مروي عن ابن يا عباس مثل نوره هدى الله في قلب المؤمن. كمشكال فيها مصباح الثاني ان الضمير عائد الى المؤمن الذي دل عليه سياق الكلام. تقديره مثل القرآن المطابق مثل - 00:05:20

نور المؤمن الذي في قلبه كمشكاة. نور المؤمن الذي في قلبه فالمؤمن عنده نور الايمان ثم اذا تعلم وعلم الكتاب والسنة انضم الى ذلك نور القرآن فاجتمع النوران في قلبه. يعمل ويقول - 00:06:00

ويعتقد على ما هداه اليه ايمانه بتوجيه القرآن الكريم والسنة النبوية. فقلب المؤمن منور يسير على بصيرة ولا يتخبط او يأتي بالاعمال على الظن او التخمين. بل يسير على هدى وبصيرة من امره. يقول ابن كثير رحمه الله فشبه قلب المؤمن - 00:06:40

ما هو مفطور عليه من الهدى وما يتلقاه من القرآن المطابق لما هو مفطور عليه كمثلي كمشكاة فيها مصباح. كما قال الله جل وعلا افمن كان على بينة من ربه ويتلوه شاهد منه. فهو على بينة من ان - 00:07:30

وانه على هدى وانه على طريق مستقيم. شبهه جل وعلا بمشكاة المشكاة الكوة او الرف في الجدار الذي ليس له منفذ الى الداخل. فالمصباح اذا جعل في مثل هذا كان له نور اكثر. لانه لا يتبدد نوره - 00:08:00

تحجبه جوانب المشكاة. بخلاف ما اذا كان هذا النور في فضاء تبدد نوره وتضاعف قل. كمشكاة فيها الاكثر على هذا بان المشكاة هي

الكوة وقيل هي القصبة التي تكون فيها - 00:08:40
الفتيلة قال بهذا بعض المفسرين فيها مصباح المصباح هو السراج. المصباح في زجاجة. الزجاجة تقوي نور المصباح كانت السرج القديمة التي نعرفها اذا كان فيها فتيلة فقط كان نورها ضعيف. فاذا ركب عليها زجاجة صار لها - 00:09:10
ها نور اكثر وقوي النور. فاذا كان في الفتيلة ربما لا يستطيع الواحد ان يقرأ عليه. لا يميز الحروف. فاذا ركبت عليه في الزجاجة قوي نوره وقرأ عليه. المصباح في زجاجة الزجاج - 00:09:50
كأنها كوكب دري. الزجاجة زجاجة صافية. ليست مغبرة ولا مسودة ولا فيها ثقوب بل هي كانها كوكب. كانها نجم من صفائها بري نسبة الى الكواكب او نسبة الى الدر. الدرة - 00:10:20
الصافية التي يتحلى بها. هذا السراج يوقن من شجرة مباركة. يوقد من زيت شجرة مباركة وشجرة الزيتون شجرة مباركة ذكرها الله جل وعلا في كتابه واقسم بها في قوله والتين والزيتون وطور سينين. وينتف - 00:10:50
بها في اوجه عظيمة اوجه كثيرة. غذاء وادام ودماغ ويستظاع بها والشجرة شجرة الزيتون لا يسقط ورقها. ومفيدة ولا يرمى منها شيء. لانها استفادوا من منها كلها. ولهذا قال الله جل وعلا عنها من شجرة مباركة - 00:11:30
جعل الله فيها بركة. والمخلوق ايا كان يقال له مبارك والمبارك هو الله جل وعلا. وكلمة تبارك لا تطلق الا على الله جل وعلا تبارك الذي بيده الملك. تبارك الله احسن الخالقين - 00:12:10
ما يقال للمخلوق تبارك لان المخلوق مبارك ويبارك فيه وليس هو المعطي للبركة بل المعطي للبركة هو الله جل وعلا. فكلمة بعض تبارك علينا فلان او تبارك علينا انت هذا خطأ - 00:12:40
وانما يقال في مجيئك البركة او مجيئك مجيء مبارك. ونحو ذلك في مجيئك تحظر البركة. من الله جل وعلا. من شجرة مباركة ما هذه الشجرة؟ قال زيتونة. شجرة زيتون. يعني هذه - 00:13:10
السراج والمصباح يوقد من زيت هذه الشجرة. شجرة مباركة لا شرقية ولا غربية. ليست في شرقي موقعها مكانها الذي هي فيه من بستان او نحوه وليست في غربية. فان كانت في شرقية - 00:13:41
فيسترها الظل عن الشمس حال طلوعها. يسترها الحاجب وان كانت غربية يسترها الحاجب عن الشمس وقت غروبها وقبل غروبها واما هذه فهي في وسط الموقع الذي هي فيه. او هي في فلاة من الارض - 00:14:11
لا توصف بانها شرقية ولا توصف بانها غربية بل الشمس عليها طوال النهار من حين تشرق تشرق الشمس عليها. واذا غربت عليها والزيتونة اذا كانت الشمس تشرق عليها وتغرب هي في الشمس باستمرار الى حين الغروب - 00:14:41
يكون اقوى واصفى لزيتها. بخلاف ما اذا كانت في الظل فان زيتها يكون ضعيف. لا شرقية ولا غربية. يكاد يضيء من صفاء زيتها وحسنه يكاد يضيء ولم ولو لم توقد فيه نار. هو صافي. يكاد - 00:15:09
بيتها يضيء ولو لم تمسسه نار. لصفائه نور على نور نور الزيت مع نور النار وذلك مثل للنور في قلب المؤمن. نور الايمان مع نور القرآن. نور الايمان بالله جل وعلا. ومعرفته ووحدانيته - 00:15:49
مع نور القرآن هدايته. ودلالته والتبصر به اجتمع النوران معا في قلب المؤمن كاجتماع النورين في هذا المصباح نور على نور. يهدي الله لنوره من يشاء. الهداية بيد الله جل - 00:16:28
وعلى ولا يمنحها العبد لنفسه ولا يأخذها بيده وانما الله جل وعلا يوفق من شاء لهذا هذا النور وهذا الهدى فيهتدي باذن الله. ويحرم جل وعلا من شاء عن النور والهدى فيصبح المرء يتخبط في ظلمات الجهل وظلمات - 00:17:01
كفر والفجور والعياذ بالله. ويظن انه لا احسن منه وانه هو على احسن حال من جهله وغباوته يظن انه على حال حسنة. افمن زين له سوء عمله فرآه حسنا يهدي الله لنوره من يشاء. بتوفيقه - 00:17:38
ويحرم من شاء بعدله. وهو جل وعلا اعلم باحوال عباده ويعلم بمن يصلح للهداية فيهديه ويعلم من لا خير فيه فيضل. والله بكل شيء علي فهو جل وعلا احاط بكل شيء علما - 00:18:14

فهو يهدي من شاء لعلمه بانه يصلح للهداية. ويقوم بها ويظل من يشاء بعدله جل وعلا وعلمه بان هذا لا اصلح للهداية والله بكل شيء عليم. قال الامام احمد رحمه الله حدثنا ابو النظر الى ان - 00:18:50

قال عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم القلوب اربعة قلب ادرج فيه مثل السراج يزهر وقلب اغلف مربوط على غلافه. وقلب منكوس - 00:19:25

وقلب مصفح. فاما القلب الاجرد فقلب المؤمن سراجه فيه نوره قلب فيه نور. يسير على هدى وبصيرة يعمل ما يعمل لانه يرضي الله جل وعلا ويترك ما يترك لانه يسخط الله جل وعلا - 00:19:56

يعمل لان هذا العمل حث عليه المصطفى صلى الله عليه وسلم ويترك ما يترك لان هذا العمل نهى عنه المصطفى صلى الله عليه وسلم فهو على بصيرة فيما يأتي ويذر - 00:20:29

على هدى من ربه جميع تصرفاته على وفق الشرع هذا القلب الاجرد الذي سراجه فيه نوره واما القلب الاغلف فقلب الكافر والعياذ بالله مربوط على غلافه لا يقبل خيرا ولا ينزجر عن شر - 00:20:57

لانه لا منفذ للخير اليه مغلف ومغلق عليه واما القلب المنكوش وقلب المنافق عرفة ثم انكر المنافق عرف عرف الحق وتركه وعرف الباطل واخذ به واما القلب المصفح فقلب فيه ايمان ونفاق - 00:21:31

ومثل الايمان فيه كمثل البقلة يمدها الماء الطيب. كمثل نبتة صغيرة تسقى بماء عذب. طيب ومثل النفاق فيه كمثل القرحة يمدها الدم والقيح فاي فاي المادتين غلب غلبت عليه فاي المادتين غلبت على الاخرى غلبت عليه - 00:22:16

لانه فيه شيء من الخير وفيه شيء من الشر ما تأصل فيه النفاق ليس منافق خالص والا فالمنافق الخالص اسوأ حال من الكفار والعياذ بالله واما هذا القلب الرابع فيه خير وفيه شر - 00:23:06

له استجابة للخير وله استجابة للشر فاي الاستجابتين غلبت صار من اهلها والله بكل شيء عليم. لا تخفى عليه خافية. فهو موصوف جل وعلا بصفة العلم وعلمه قد احاط بكل شيء بما ظهر وما خفي - 00:23:33

يعلم خائنة الاعين وما تخفي الصدور ولقد خلقنا الانسان ونعلم ما توسوس به نفسه. ونحن اقرب اليه من وللوريد بعلمه جل وعلا فهو جل وعلا موصوف بصفات الكمال ومن صفات الكمال صفة العلم - 00:24:08

والمخلوق قد يوصف بصفة العلم لكن صفة الخالق جل وعلا ليست كصفة المخلوق فعلم الخالق جل وعلا على قدره وعلم المخلوق على قدره يعلم ما علم به وما عرفه وما لم يعلمه يخفى عليه - 00:24:36

والله جل وعلا لا تخفى عليه خافية يعلم السر واخفى ما هو اخفى من السر السر ما يسره الانسان لغيره. وما هو اخفى منه ما في قلبه ولم يطلع عليه احد. يعلم - 00:25:10

جل وعلا يقول الله جل وعلا في بيوت اذن الله ان ترفع ويذكر فيها اسمه يسبح له فيها بالغدو والاصال. رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله واقام الصلاة واقام الصلاة وايتاء الزكاة يخافون يوم - 00:25:33

يخافون يوما تتقلب فيه القلوب والابصار ليجزيهم الله احسن ما عملوا ويزيدهم من فضله. والله يرزق من يشاء بغير حساب في بيوت اذن الله ان ترفع قال ابن كثير رحمه الله لما ضرب الله تعالى مثل قلب المؤمن وما فيه من الهدى والعلم - 00:26:06

بالمصباح في الزجاجة الصافية المتوقد من زيت التي هي احب البقاع الى الله تعالى من الارظ وهي بيوته التي يعبد فيها ويوحد قال تعالى في بيوت اذن الله ان ترفع ويذكر فيها اسمه - 00:26:45

في بيوت قيل يصح ان يكون متعلق في قوله في الاية السابقة يوقد من شجرة مباركة يوقد من شجرة مباركة اين؟ في بيوت اذن الله ان ترفع في بيوت اذن الله ان ترفع. قضى وقدر جل وعلا - 00:27:11

ان تعظم هذه البيوت التي هي المساجد فهي احب البقاع الى الله وقد نهى الله جل وعلا عن اللغو فيها والبيع والشراء وانشاد الضالة والتفاخر وغير ذلك مما يتعلق في امور الدنيا - 00:27:46

واعلى شانه جل وعلا ونسبها اليه في قوله جل وعلا وان المساجد لله على قول ان المراد بالمساجد البقاع التي يصلى فيها يا بيوت

الله وبناؤها يكون بعمارتها وتطهيرها وتعميرها بالذكر - 00:28:24
وقراءة القرآن وطلب العلم واقام الصلاة فيها والدعوة الى الله جل وعلا قال كعب الاحبار مكتوب في التوراة ان بيوتي في الارض المساجد وانه من من توضأ فاحسن وضوءه ثم زارني في بيتي - 00:28:56
اكرمته وحق على المزور كرامة الزائر وقد حث النبي صلى الله عليه وسلم على بناء المساجد ابتغاء وجه الله جل وعلا لا رياء ولا سمعة بدون زخرفة وقال عليه الصلاة والسلام - 00:29:29
من بنى مسجدا يبتغي به وجه الله بنى الله له مثله في الجنة اخرجه في الصحيحين وروي عن عمر ابن الخطاب رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:30:06
من بنى مسجدا يذكر فيها اسم الله. بنى الله له بيتا في الجنة وعن عائشة رضي الله عنها قالت امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ببناء المساجد المراد بالدور والله اعلم الاحياء - 00:30:28
مشاكل الناس يعني يبنى فيها في وسطها المساجد وقال عمر رضي الله عنه لاحد الولاة ابن للناس ما يكنهم انهم عن الحر والبرد والشمس والمطر واياك ان تحمر او تصفر فتفتن الناس - 00:30:54
يعني تشغلهم اذا كان فيه تحمير وتصفير وزركشة اشغلت المصلي في نظري ما امامه والاحسن في المسجد ان يكون خاليا من الزركشة ومن التحسينات. يكون بنا متين حسن بدون محسنات - 00:31:22
وبدون كتابة ايات او احاديث او زركشة او نقش او نحو ذلك لان هذه كلها تشغل المصلي وقد روى ابو داوود عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما امرت - 00:32:01
بتشييد المساجد قال ابن عباس ازخرفها كما زخرفت اليهود والنصارى وعن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى يتباهى الناس في المساجد ونهى صلى الله عليه وسلم عن انشاد الضالة في المسجد - 00:32:29
وعن البيع والشراء في المسجد احتراما لبيوت الله جل وعلا. فعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا رأيتم من يبيع او يبتاع في المسجد - 00:33:04
فقولوا لا اربح الله تجارتك. واذا رأيتم من ينشد الضالة من انشد ضالة في المسجد فقولوا لا ردها الله عليك رواه الترمذي وقال حسن غريب. وزجر عمر ابن الخطاب رضي الله عنه من رفع صوته - 00:33:25
في المسجد فعن السائل ابن يزيد قال كنت قائما في المسجد فحصبني رجل فنظرت فاذا عمر فقال اذهب فاتني بهذين رجلين فجئته بهما فقال من انتما؟ او من اين اتيتما؟ قالا من اهل الطائف - 00:33:52
وقال لو كنتما من اهل البلد لاوجعتكما. ترفعان اصواتكما في مسجد رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه النسائي. فسلفنا الصالح ينهون عن رفع الاصوات في المسجد وعن اللغو فيها - 00:34:23
وجاء الحديث بمنع الصبيان والمجانين من المساجد كما جاء الامر بتبخير المساجد. فكان عمر رضي الله عنه يجمر مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم. في كل الجمعة ان الناس يجتمعون ويكثرون - 00:34:55
فلتكون رائحة المسجد حسنة. ولا تغلب عليها اثر الرواح. روائح وانفاس الناس ومن افضل ما عمل العبد حيا او اوصى به ميتا بناء المساجد لانها لعبادة الله جل وعلا وذكره. والصلاة وقراءة القرآن. وهي افضل البقاع في - 00:35:23
ارض ويهتم بها كل مسلم فانا اوصي اخواني بالاهتمام بها والوصية ببنائها ولعلها خير من الوصايا بامور اخرى لان الوصية بما يتعلق بالاضاحي او بغيرها مما نفعه يعود للوارث او للموصى اليه - 00:35:56
الاهتمام بها بعد موت الموصي مقصور على الوصي واما بيوت الله فيهتم بها كل مسلم. ويرعاها كل مسلم ويحترمها كل مسلم ويسعى في اصلاحها كل مسلم وتبقى باذن الله حياة الموصي وبعد مماته. حياة الوصي وبعد مماته - 00:36:40
تجد من يهتم بها بخلاف الوصايا الاخرى فقد تبقى زمنا وقد لا يطول في نهايتها او نهاية الوصي وعرضة للضياع اما المساجد فهي محفوظة بحفظ الله وحفظ ورعاية الدولة المسلمة. التي - 00:37:20

ترعاها في بيوت اذن الله ان ترفع ويذكر فيها اسمه يذكر فيها اسم الله جل وعلا الذكر والتسبيح والتحميد والاذان والاقامة وقراءة القرآن والصلاة والامر بالمعروف والنهي عن المنكر ويذكر فيها اسمه يسبح له فيها اي في هذه المساجد - 00:37:52
التسبيح يطلق ويراد به تسبيح الله جل وعلا سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر. ويطلق ويراد بها الصلاة يسبح له فيها بالغدو والاصال. يعني كل الوقت - 00:38:33
الغداة والعشي الغداة اول النهار والعشي اخر النهار. مع الليل. يقال له عشي اوصال جمع اصيل. يسبح له فيها بالغدو والاصال. قيل المراد بالغدو والاوصال اوقات الصلوات وقيل المراد اول النهار واخره. باستمرار التسبيح - 00:38:55
الغدو صلاة الفجر والاصال صلاة الظهر والعصر والمغرب والعشاء يسبح له فيها ذو الغدو والاصال رجال هم اهل المساجد. دون النسا فالنساء صلاتهن في البيوت رجال هذه مهمتهم ومهمتهم سامية التسبيح وذكر الله جل وعلا في بيوت الله جل وعلا - 00:39:31
وقد ذكر الله جل وعلا الرجال في هذا اللفظ في مجال المدح والثناء في هذه الاية الكريمة وفي قوله جل وعلا من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر - 00:40:10
وكلمة رجال فيها معنى الرجولة والاهتمام بالشيء وتأدية الواجب والحرص عليه يقال للانسان الكبير الذي لا خير فيه لست برجل فالرجولة معنى يمدح به المرء اذا قام بحقها وقال الله جل وعلا الرجال قوامون على النساء - 00:40:46
رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله رجال لا تلهيهم تجارة. ما اعتزلوا التجارة. ولا اعتزلوا البيع. بل اشتغلوا بالتجارة واشتغلوا بالبيع. ولكن تجارتهم لم تلههم عن ذكر الله وعن الصلاة - 00:41:29
قوم يشتغلون بالتجارة فاذا سمعوا منادي الله الله اكبر الله اكبر اقبلوا الى المساجد وتركوا تجارتهم. يعودون اليها بعد انتهاء صلاتهم ولا يسمعون النداء ويعرضون عنه ويقبلون على اعمالهم لا - 00:41:59
وذكر جل وعلا لانهم لا تلهيهم تجارة ولا بيع لان هذا اكثر ما يلهي عن الصلاة وقد يسمع المرء النداء فيقول اجيب ثم يتصور انه يبيع هذه البيعة ثم الثانية وهكذا حتى - 00:42:35
ينصرف الناس من صلاتهم وهو لم يستجب واما المؤمن حقا فحينما يسمع النبا يسارع ولا ينتظر حتى يلزم بترك بل يسارع من نفسه حينما يسمع او قبل ان يسمع النداء. ليتهيأ للصلاة - 00:43:00
وفي هذا اشعار بان الصلاة في المساجد هي للرجال دون النساء وقد قال صلى الله عليه وسلم صلاة المرأة في بيتها افضل من صلاتها في حجرتها وصلاة في مخدعها افضل من صلاتها في بيتها. يعني كلما كانت في قعر بيتها فهو افضل لها - 00:43:34
وقالت ام سلمة رضي الله عنها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خير مساجد النساء قعر بيوتهن وقال الامام احمد عن عبد الله ابن سويد الانصاري عن عمته ام حميد امرأة ابي حميد الساعدي - 00:44:05
انها جاءت الى النبي صلى الله عليه وسلم صحابية زوجة صحابي فقالت يا رسول الله اني احب الصلاة معك قال قد علمت انك تحبين الصلاة معي. وصلاتك في بيتك خير من - 00:44:36
اتكي في حجرتك وصلاتك في حجرتك خير من صلاتك في دارك وصلاتك في دارك خير من صلاتك في مسجد قومك وصلاتك في مسجد قومك خير من صلاتك في مسجدي يقول صلاتك في داخل في قعر البيت افضل من صلاتك في وسطه - 00:45:04
وصلاتك في وسط البيت افضل من صلاتك في طرف البيت الى السوق. وصلاتك في طرف بيتي الى السوق خير من صلاتك في مسجد قومك وصلاتك في مسجد قومك اللي بجوار بيتك خير من صلاتك في مسجدي. لما - 00:45:44
لان خروجها الى مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم ستتطرق الى مرور باسواق وترى بل ويراها رجال. واذا خرجت من بيتها الى مسجد قومها قريب. يكون الذي يرونها تراهم اقل من ذلك. والا من المعلوم ان الصلاة في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم افضل من - 00:46:11
الصلاة في مسجد القوم هذا للرجال لكن للنساء كلما ابتعدت عن الزحام وعن الرجال فهو خير لها ويقول صلى الله عليه وسلم في الحديث الصحيح لا تمنعوا اماء الله مساجد الله وبيوتهن - 00:46:41

خير لهن بيوتهن في مكة وبيوتهن في المدينة وبيوتهن في سائر اقطار العالم خير لهن من الصلاة في المسجد وبيوتهن خير لهن وفي رواية وليخرجن وهن تفلات يعني بدون ملابس جميلة - 00:47:06

وبدون روائح طيبة تخرج بملابس عادية وبدون جمال وبدون طيب فان خرجت متجملة متطيبة فهي والعياذ بالله كما صح الحديث عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم فهي زانية والعياذ بالله - 00:47:39

وقالت عائشة رضي الله عنها كما في الصحيحين لو ادرك رسول الله صلى الله عليه وسلم ما احدث النساء لمنعهن من المساجد كما منعت نساء بني اسرائيل. وهذا في زمن عائشة رضي الله عنها - 00:48:06

فالله المستعان. تقول عائشة لو رأى الرسول ما احدث النسا لمنعهن. رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله. واقام الصلاة وايتاء الزكاة عن اسماء بنت يزيد ابن السكن قالت - 00:48:26

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جمع الله الاولين والاخرين يوم القيامة جاء مناد فنادى بصوت يسمع الخلائق. سيعلم اهل الجمع من او بالكرم. ليقم الذين لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله - 00:48:51

فيقومون وهم قليل ثم يحاسب الله سائر الخلائق يخافون يوما تتقلب فيه القلوب والابصار يخافون اهوال يوم القيامة الذي هو مخوف حقا وهو يوم يشيب فيه الولدان. من شدة هوله - 00:49:21

تتقلب فيه القلوب والابصار فهم لخوفهم من ذلك اليوم واهواله لم تلههم تجارتهم ولا بيعهم عن ذكر الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة عملهم ذلك خوفا من ذلك اليوم وليجزيهم ليجزيهم - 00:49:53

الله احسن ما عملوا اعمالهم الحسنة يثيبهم الله جل وعلا عليها ويزيد ويضاعف الحسنة بعشر امثالها. الى سبع مئة ضعف الى اضعاف كثيرة ويكون الجزاء على احسن الاعمال لا على قدر متوسطها ولا على قدر اقلها - 00:50:26

بل يجزيهم على احسن الاعمال ويزيدهم من فضله يعطيهم زيادة فوق ما يستحقون والله يرزق من يشاء. يعطي في الدنيا وفي الاخرة من يشاء بغير حساب. بغير عد الحسنة مضاعفة - 00:51:03

بعشر امثالها الى سبع مئة ظعف الى اظعاف كثيرة وفي الحديث يقول الله جل وعلا الا الصيام فانه لي وانا اجزي به. فجزاء الصيام لا يدخله عد ولا حصر وجزاء الصبر لا يدخله عبد ولا حصر. انما يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب - 00:51:37

والله يرزق من يشاء من عبادة بغير حساب فيعطيه عطاء جزيلا بلا عد ولا كين ولا وزن لان العدل والكيل والوزن تحصى به الاشياء والله يعطي عطاء جزيلا بلا حد - 00:52:09

فلا يحد ولا يقدر بل لا يقدر قدره الا الله - 00:52:42